بسم الله الرحمن الرحيم

هل حققت حملة فطّر صائمًا محتاجًا أهدافها ؟

الحمد لله رب العالمين ، وأصلي وأسلم على نبيه الأمين – صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين – وبعد :

الفكرة:

جاءت فكرة (فطّر صائمًا محتاجًا، من الناس وإلى الناس)عندما طلب أهل بيتي (أغراض رمضان)، فتساءلت بيني وبين نفسي تُرى هل لو طُلب من الكثيرين من أهل رفح الكرام (أغراض رمضان) سيستجيبون لهذا الطلب ويقومون بتلبية طلبات أهل بيتهم.

أم أن هناك ما سيمنعهم من ذلك؟

وبالطبع كانت الإجابة معروفة لديّ ، لم لا وأنا أعايش حال الكثير من موظفي غزة الذين لا يجدون أجرة المواصلات التي تقلهم إلى أعمالهم؟

لم لا أعرف الإجابة وقد سمعت ورأيت كثير من الناس ممن يطلب لقمة عيش لأولاده ؟

شاورت بعض الأخوة الكرام أن نقوم بحملة نعمل من خلالها على التخفيف من أعباء بعض العائلات المستورة – خاصة التي لا تعرف للجمعيات (الخيرية) طريقًا – فكانت إجابتهم على ضربين :

الأول : استنكر بشدة أن نقوم بمثل هذه الحملة لما فيها :

1. مشقة وجهدًا.
2. استجداء للمال من الآخرين وما فيه من وقوع في الحرج.
3. عدم الوقوع في معترك جمع المال وشبهته.

الثاني : شجع واستعد أن يكون متطوعًا فيها لأن :-

1. الفكرة ممتازة .
2. لابد أن تكون لنا بصمة خير في شهر رمضان .
3. سأل ما هو المطلوب منا فعله بالتحديد ؟ .

الأمل:

كان يحدونا الأمل أن نكون من أهل هذا الحديث الذي أخرجه ابن ماجه وصححه الألباني عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ – رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–قَالَ: (**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ**).

وانطلقت حملة : (فطّر صائمًا محتاجًا)

الشعار:

اتخذت الحملة شعارًا لها بعنوان :(**من الناس إلى الناس**)، حيث اعتمدت الحملة على التوجه إلى أهل الخير مباشرة من الأفراد دون التوجه للمؤسسات أو التنظيمات ، وكانت التعليمات للأخوة واضحة اقبلوا من الناس (مال – بقوليات – معلبات) لا تشترطوا على الناس نوع المشاركة في الحملة.

الهدف :

الوصول للفئة المهمشة والتي لا يبحث عنها الكثيرون التي لا تقف على أبواب المؤسسات ، الذي قال الله في حقهم : (**لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ**) سورة البقرة: الآية 273.

الانطلاقة:

وعليه قدّر الله أن نكون مع الفريق الثاني رغم المشقة والحرج والمعترك وبدأنا الحملة بتاريخ 2015/06/17م

المهام :

انطلق متطوعوا حملة (فطّر صائمًا محتاجًا) على بعض أصحاب المحال التجارية الكبرى (تجار الجملة) فتجاوب البعض واعتذر البعض الآخر.

- أحد المتطوعين ذهب إلى البيوت في حارتهم وطرق الباب واحدًا تلو الآخر ، وجمع من الناس ما استطاع إلى ذلك سبيلًا .
- إحدى المتطوعات رغبت النساء في كل مسجد توجهت إليه، وجمعت منهم بقوليات ومعلبات.
- أحد المتطوعين ذهب إلى أحد التجار وتبرع له بخمسين صينية رز ، وأخت أخرى تبرعت بـ (15) صينية رز.
- أحد المتطوعين جمع من أصدقائه كل واحد منهم (5شيكل) حتى جمع مبلغ (200) شيكل.
- إحدى المتطوعات رغبت أخاها حتى دفع لها زكاة ماله.

الانجازات :

- توزيع (65) سلة غذائية قيمة السلة (100 – 120) شيكل للسلة الواحدة .
- توزيع (3200) شيكل نقدًا لـ (32) أسرة ، بواقع (100) شيكل لكل أسرة .
- توزيع (65) صينية رز لـ (50) أسرة.
- توزيع (15) كيلو شوكولاتة على (15) أسرة بواقع (1كغم) لكل أسرة .
- توزيع (20) حذاء بناتي (سكربينة) .
- توزيع (35) بلوزة بناتي .
- توزيع (30) كيلو تمر .

وحتى لا ننسى الشهداء في هذه الحملة المباركة تم توزيع مجموعة من الكتب صدقة جارية عن أرواح الشهداء بواقع (20) شهيد :

- (100) كتاب أزمة أخلاقية بتكلفة (500) شيكل .
- (100) كتاب حقوق ضُيعت ج2 بتكلفة (700) شيكل .
- (60) أسطوانة لحلقات برنامج حقوق ضُيّعت بتكلفة (120) شيكل .

الختام:

انتهت الحملة في مساء يوم الخميس 2015/07/17م ، وعلى الرغم من محدودية الحملة، وقلة إمكانياتها، إلا أنها بفضل الله عز وجل قدمت ما استطاعت إلى ذلك سبيلًا، بعيدًا عن الحزبية النتنة.

وفي هذا المقام أتوجه بخالص شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاح الحملة، وبرسم بجهده المبارك البسمة على شفاه تلك الأسر التي استطعنا الوصول إليها .

وعلى رأس هؤلاء جميعًا:

1. الشيخ الفاضل / شحدة القاضي.
2. الشيخ الفاضل / محمود أبو مر.
3. الأستاذ الفاضل / محمد أبو حماد.
4. الأستاذ الفاضل /محمد شيخ العيد.
5. الأخ الفاضل / أنس حماد.
6. الأخت الفاضلة / نجية زعرب.
7. الأخت الفاضلة / فاطمة ضمير.
8. الأخت الفاضلة / نبيلة القصاص.
9. الأخت الفاضلة / آمنة أبو نقيرة.
10. الأخت الفاضلة / سحر زعرب.
11. الأخت الفاضلة / آية حماد.

كتبه أخوكم/

فضيلة الشيخ / أيمن بن خميس حماد

رئيس حملة (فطِّر صائمًا محتاجًا)

وحرر في:

الأول من شهر شوال لعام 1436هـ .

وفق: 2015/07/17م